

بناءة السلام- هيروشيما



مشروع نعم للمستقبل



JAPAN

Official Development Assistance

برنامج منح مساعد
للمنظمات الغير حكومية
من وزارة الشؤون الخارجية
اليابان



مسرح نعم

فلسطين - الخليل - عين سارة / المحاور

هاتف : 02-2291559 فاكس : 02-2255416

البريد الإلكتروني: yes.theatre@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.yestheatre.org

facebook

Yes theatre - Palestine



مقدمة:

يستهدف برنامج (نعم للمستقبل)، الذي تموله وزارة الخارجية اليابانية، كل من له صلة بالأطفال، حيث يشتمل على مجموعة ورش العمل التي تغطي تعليم الدراما من خلال ألعاب، وتمارين ومحاضرات تتمحور حول حقوق الطفل والعناية به، تتبعها مجموعة ورش عمل أخرى حول فن التمثيل الإيمائي واستخدام الدمى. وفي نفس الإطار، يدعم المشروع الفئات المستفيدة منه لكي يعملوا على تطبيق ما اكتسبوه من هذه الدورات في تعاملهم مع الأطفال. وفي نهاية هذه الدورات تمنح مؤسسة «بناء السلام» و«مسرح نعم» اللذان عملا على تطوير هذا المشروع، المشاركون شهادة موقعة يشار فيها إلى عدد الساعات التدريبية المعتمدة.



ما المقصود بتعليم الدراما؟

يستخدم في تعليم الدراما للطلاب من الفئات العمرية المختلفة، نموذج فني كبيداغوجيا تعليمية تربوية تدمج عناصر تدريب مختلفة بهدف تسهيل تطوير الطالب جسدياً، وإجتماعياً، وعاطفياً، وذهنياً. ويتميز هذا المنهج التعليمي متعدد الجوانب بقدرته على مخاطبة حواس متعددة، خاصة أنه صمم لزيادة الوعي بالذات (العقل، الجسد، الصوت) إضافة إلى عناصر أخرى مثل (التعاون والتقمص العاطفي) بغية تحسين القدرة الإبداعية في نقل الأفكار اللفظية وغير اللفظية، وتعميق فهم السلوك الإنساني والتحفيز والتنوع إضافة إلى الثقافة والتاريخ.

<http://www.dramaed.net/aboutus.htm>

فائدة التمارين الدرامية:

تعتبر الدراما أداة متميزة في جعل الدروس تحاكي الحياة الواقعية، وتمكين الطلبة بغض النظر عن قدراتهم المختلفة، المشاركة في أنشطة التسلية والترويح عن النفس أثناء عملية التعلم. كما تزيد الدراما بشكل واضح الثقة بالذات لدى الطلبة، وتطور مهارات الإستماع، ومهارات التقييم، ومهارات العمل بروح الفريق لديهم. يتعلم الطلبة من خلال الدراما كيفية التخيل، والإستكشاف، والإبداع، والمشاركة أمام الآخرين إضافة إلى التوضيح، والأنشطة الشخصية، وطرق جديدة لتمحور المعلومات نفسها أي (تمثيل دور أو قصة كقصة السلحفاة، أو الأرنب البري، أو جزء من مسرحية هامليت مثلاً). وتساهم الدراما في تعليم الطلبة أيضاً الثقة في تخيلاتهم الإبداعية وتطويرها من خلال اللعب والمشاركة في ألعاب درامية.

<http://citz.co.uk>





مثال آخر: لحسن الحظ، لسوء الحظ:

جلوسا في دائرة، يبدأ أحد المشاركين - أو المدرّس نفسه - قصة مُتخيّلة ما، في الوقت الذي يراه المدرّس مناسباً يطلب من المشارك التالي إكمال القصة مبتدئاً بجملة (ولحسن الحظ)، بعد وقت كافٍ ينقل السرد للمشارك التالي الذي يجب أن يبدأ كلامه بجملة (لكن لسوء الحظ) ... وهكذا حتى يشارك الجميع. (هذا التمرين هو طريقة ناجحة لخلق قصة واستفزاز تفكير الأطفال لخلق قصة جيدة).



مثال: من لديهم ومن ليس لديهم:

المجموعة كاملة في دائرة وقوفاً أو جلوساً على كراسي، يقف أحد المشاركين وسط الدائرة ويذكر بعض الأشياء والأمر التي قد يتشارك بها المشاركون، ومع ذكر أي شيء يتشابه به عدد من المشاركين فإن هؤلاء المشاركين يتبادلون أماكنهم ليحاول المشاركون وسط الدائرة أخذ مكان أحدهم في الدائرة. أشياء يمكن قولها: مجموعة أصحاب الأحذية الرياضية، مجموعة أصحاب بنطلونات الجينز، مجموعة الذين ولدوا في شهر ٥، مجموعة من وحيدى ولديهم، مجموعة من ركب طائرة قبل الآن، مجموعة من ليس لديهم سيارة، مجموعة المتزوجين ... إلخ. (يساعد هذا التمرين المدرّب/المعلم على معرفة الأطفال الذين يتشاركون في شيء واحد، بهدف أن يعرفهم أكثر وأفضل، كما أن التمرين ممتع ويشجع على تعزيز التركيز لدى الأطفال)



المرحلة التطبيقية

ورشة عمل خاصة بالأطفال

إن الدراما نشاط تجريبي عملي، حيث أنه لا يمكن لشخص تعلم إستخدام الوسائل الدرامية من خلال القراءة والحلقات الدراسية فقط ولهذا السبب يقدم برنامج «نعم للمستقبل» فرصة التطبيق العملي للمستفيدين لكي يعدوا أنفسهم لتنفيذ ما اكتسبوه في ورش العمل، إضافة إلى المعلومات والنصائح التي يحتاجونها من مدربيهم.



ألبيرت أينشتاين قال: «إن الخيال أهم من المعرفة». حيث طور المعرفة الموجودة في وقتنا الحاضر بإستخدامه خياله، وقَلبها من أعلى لأسفل ومن الداخل للخارج ليفكر خارج الإطار النمطي. ونتيجة لهذه الجراءة، استطاع أينشتاين في النهاية أن يبتكر معرفة جديدة. دون الخيال، يصبح التعليم أحد اشكال التدوير الفكري لنفس المعرفة التي ينقلها المعلم للطلاب، ويضعها الطالب مرة أخرى أمام معلمه في ورقة الإمتحان، علماً أنه يجب أن يكون للتعليم دور أكبر من مجرد نقل المعلومة كتطوير مهارات الخيال الذي يساعد في تطوير معرفتنا لإيجاد عالم إيجابي ومضيئاً قداماً.

<http://www.adlibentertainment.com.au/tag/kids>





مكتبة مسرح نعم:

تحتوي هذه المكتبة مجموعة من مصادر المعلومات المنظمة حيث يمكن للمستفيدين الوصول إليها لاستخدام المراجع والكتب واستعارتها. وترتكز المصادر المتوفرة في هذه المكتبة على المواد التربوية والدرامية، إضافةً إلى تلك المتعلقة بالصحة النفسية والمسرح والأدب. ويتوفر فيها كتب مفيدة، ومواد وأفلام مرئية داعمة لتنفيذ الأنشطة الدرامية مع الأطفال إضافةً إلى إمكانية استخدام هذه المواد لتلبية احتياجات الطلبة المنهجية والبحثية. يمكنك زيارة المكتبة في أي وقت، في موقعها الكائن في عين سارة - المحاور مقابل استاد الحسين الرياضي (الطابق الأول في المبنى الإداري لمسرح نعم).



رؤية المشروع

إن «نعم للمستقبل ٢٠١٣» برنامج متقدم ومكمل للبرنامج الذي تم تنفيذه في السنة السابقة حيث يستهدف شريحة المعلمين العاملين لدى وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث «الأونروا»، والناشطين في المنظمات العاملة في مجال الأطفال في محافظة الخليل. ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين قدرات المعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين ومنشطي الأطفال لاستخدام الدراما كوسيلة لتعليم الأطفال وتحسين مهاراتهم الحياتية التي بدورها تساهم في تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال والشباب الفلسطينيين بطريقة إيجابية. كما نتوقع أن يكتسب الأطفال والشباب الفلسطينيين من خلال هذا البرنامج مهارات إجتماعية إيجابية، وبناء علاقات مفيدة مع نظرائهم، وأفراد عائلاتهم، ومجتمعهم ككل.

محتوى البرنامج

يحتوي برنامج ٢٠١٣، ثلاث دورات تدريبية تشتمل على مواد تدريبية متقدمة أكثر من تلك التي قدمت خلال ٢٠١٢ للمعلمين المشاركين حيث سيتابع فريق عمل «مسرح نعم» وطاقم «بناء السلام» المشاركين لدعم إستخدامهم الفاعل للدراما مع الأطفال وذلك بزيارة مراكز عملهم. كما سيتم تنظيم ورشات عمل بحضور خبراء يابانيين في مجال الدراما لتوسيع فكرة ومفهوم تعليم الدراما، وتشجيع المشاركين في تلك الأنشطة على استخدام الدراما بشكل أكبر في دعم تطوير الصحة النفسية للأطفال. لذا ستستمر عملية جمع المعلومات وستكون مكتبة «مسرح نعم» البوابة المعلوماتية بشأن الرعاية النفسية الاجتماعية في التعليم. كما نتوق لتقديم مزيدٍ من المعلومات لهؤلاء الذين تتوفر لديهم معرفة متواضعة في مجال تعليم الدراما، ولهذا السبب ستعقد ورشات عمل تمهيدية، وجلسة إفتتاحية معلوماتية لأي شخص يعمل في مجال الأطفال، إضافةً إلى توفير مواد عديدة لمساعدة الناس في فهم أثر الدراما في التعليم. يضاف إلى ما



سبق، أنه سيعقد مؤتمر في نهاية العام من أجل توثيق النتائج الرئيسية.

إن الهدف الرئيسي بالنسبة لنا هو تقديم الخدمة للأطفال، ولهذا السبب نحاول الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين والأطفال أملين تعزيز تعاوننا مع مديريات التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة الخليل.

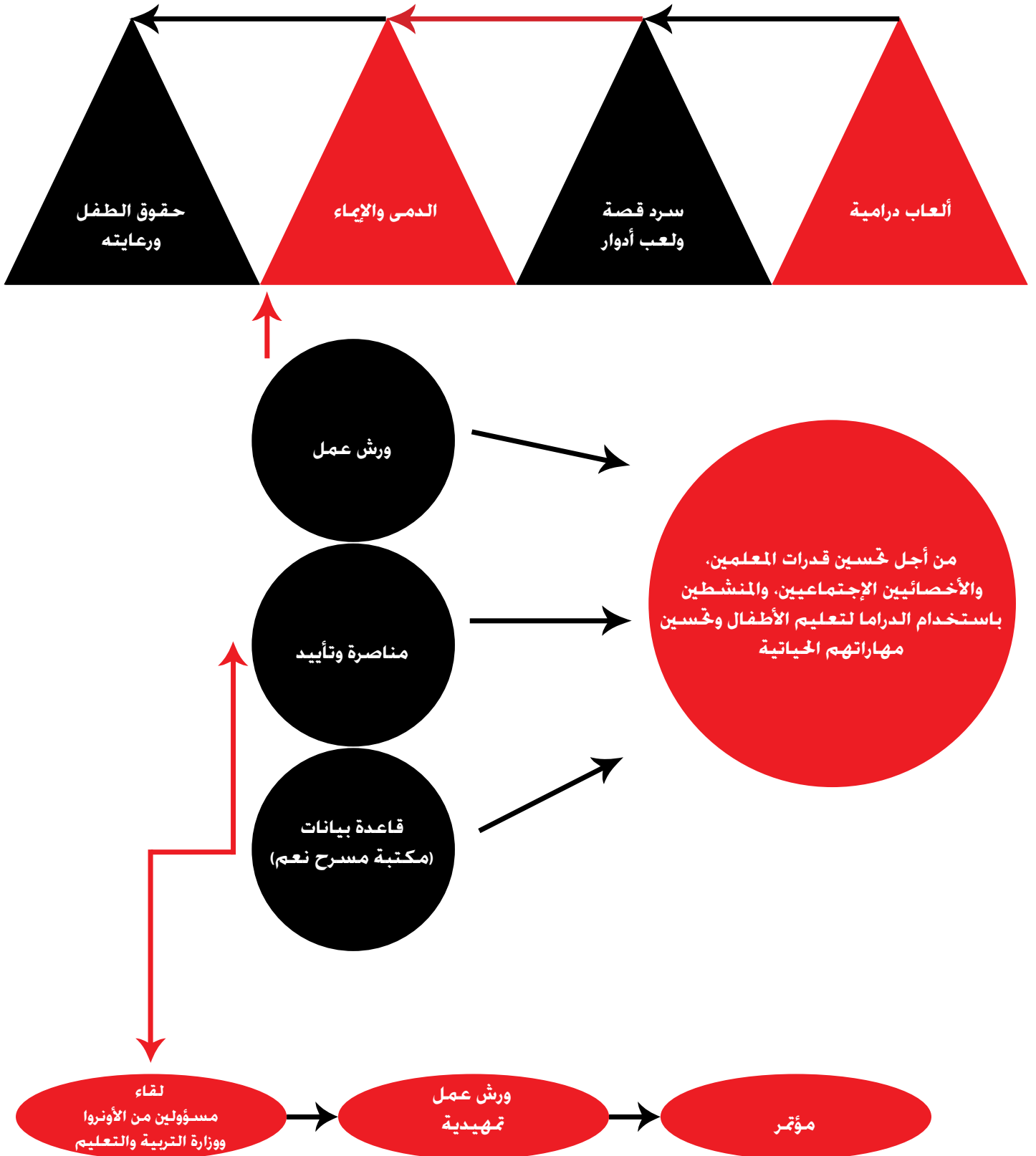


هيكلية المشروع

مقدمة حول الدورات التدريبية:

تحتوي كل دورة تدريبية تمارين دراما تتضمن العناصر التالية: الإحماء، التركيز، التفاعل والإنهاء. وتساعد ألعاب الدراما المعلمين والطلبة في ضبط البيئة التعليمية داخل الغرف الصفية وأهم هذه الألعاب: رواية قصة ولعب أدوار تشمل ضمناً أموراً ارتجالية وصوراً من شأنها تمكين المشاركين من تحقيق خطوة أكبر نحو التعبير عن الذات حيث سيكتسبون مهارات يتمكنون من خلالها دفع الطلبة للتعبير عن عواطفهم، ومشاعرهم، وأفكارهم، وتعليمهم مهارات تنمي لديهم الشعور باحترام الذات والتفكير النقدي الموضوعي. وستتضمن كل دورة تدريبية مواضيع حول حقوق الطفل وحمايته، إضافة إلى ورش عمل حول الفن الإيمائي واستخدام الدمى التي سينتج عنها أشكال متنوعة للتعليم الدرامي.

هيكلية المشروع



نبذة عن هيروشيما

لتزهو بأزهارها ونباتاتها التي ترتوي بمياه أنهارها الجميلة. ولكن لا زال الكثير من مواطنيها يعانون أثاراً جسدية ونفسية، مما يدفعنا للقول بأننا ما زلنا في مرحلة التعافي من تلك الآثار. لم تكن العملية سهلة، فقد نشبت الصراعات المتعلقة بإعادة بناء المدينة وتعويض ضحايا الحرب، ولكن الثابت في العملية رغم كل ما حصل أنه لا يوجد من يرغب في تكرار ذلك المشهد المرور. فلا يوجد من يرغب بأن يرى مدينة مدمرة وأناس يحترقون، والمدينة التي نراها اليوم هي نتيجة لتاريخ كامل من النضال الذي تلى القنبلة.

يمكن القول أن الاستقرار السياسي والاقتصادي ساعد كثيراً في حالة هيروشيما، ذلك أنه لا يمكن أن تُبنى المدينة أوتوماتيكياً من جديد. ولم تكن لتبنى، لولا جهد العديد من الجهات الفاعلة التي ساهمت في إعادة البناء من مدنيين، ومقاتلين سابقين، وأطباء، وصحفيين، وسياسيين، وإلى حد ما بعض العصابات. عملت كل جهة من تلك الجهات في سبيل البقاء وحياء أفضل، ونحن في «بناة السلام» نؤمن في قوة وإرادة الشعب، وسنبقى داعمين لبناة السلام في العالم.

تشتهر هيروشيما، وطن بناة السلام، تاريخياً بالحدث الذي تعرضت له خلال الحرب العالمية الثانية حيث أسقطت عليها في السادس من شهر آب عام ١٩٤٥ القنبلة الذرية الأولى في تاريخ البشرية لتحولها من مدينة مفعمة بالحياة لما يربو عن ربع مليون نسمة وصاحبة أهم السواحل العسكرية، إلى مدينة مدمرة بالكامل خلال ما لا يزيد عن ثانية نتيجة الانفجار الكبير والموجة الحرارية التي أحدثتها تلك القنبلة. تحولت هيروشيما، بفعل ذلك، إلى مدينة ميتة سُويت بيوتها المحترقة مع الأرض، وقُتل نصف سكانها، وأخذ الباقي منهم يطوف بحثاً عن كوب ماء. ونتج عن ذلك الانفجار إشعاع حراري ضخم أثر على الوظائف الداخلية لأجسام مواطنيها كوظائف الجينات ومكونات الدم.

بلغ عدد مواطني هيروشيما الذين توفوا نتيجة للقنبلة في نهاية عام ١٩٤٥ حوالي ١٤٠ ألف مواطن، وبقي أثر الإشعاعات قائم على الأرض وفي الهواء، وتوقع العلماء أن لا تنمو أي شجرة أو نبتة في تلك المدينة لمدة (٧٥) سنة نتيجة لأثر تلك القنبلة. وبعد مرور (٦٨) سنة على تلك الكارثة، عادت مدينة هيروشيما





محمد عيسى

المدير الإداري - مسرح نعم

يمضي عام ويليهِ عام آخر، ليبدو مشروع «نعم للمستقبل» وكأنه بدأ في الأمس القريب، علماً أن «مسرح نعم» احتفل في نهاية عام ٢٠١٢ نهاية المرحلة التجريبية للمشروع التي شكلت الأساس لسنتين قادمتين من التعاون. استطاع «مسرح نعم» و«بناء السلام» خلال السنة الماضية تدريب ما يزيد عن (١١٠) معلم ومعلمة، ونظم مئات ورشات العمل والأنشطة مع طلبة المدارس. يُعتبر هذا الإنجاز ناتج حقيقي للسنة الأولى من التعاون بين المؤسسات الفلسطينية واليابانية في محافظة الخليل على مستوى التنمية المجتمعية. وأنتم جميعاً، فلسطينيون ويابانيون، مدعوون لدراسة هذه التجربة، وتكرارها لصالح البلديين المختلفين شكلاً، لكن متشابهين من حيث المصالح والأهداف.

إن نظام التعليم في فلسطين واسع للغاية، والدراما مصطلح جديد نجحنا في إدخاله إليه جزئياً منذ عهد قريب بجهود جبارة استمرت أشهر عدة لنرى ثمرة ما بدأنا فعله في وقت قصير نسبياً. وحاولنا من خلال المشروع أيضاً أن نوضح لصناع القرار ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات التنموية الأخرى، أهمية الدراما للمعلمين ولكل من يتعامل مع شريحة الأطفال.

أؤمن أن هذه المبادرة من «بناء السلام» و«مسرح نعم» هي جهد مهم للغاية لتطوير نظام التعليم في فلسطين، وتمكين الجيل القادم.

إن جميع ردود الأفعال التي حصلنا عليها بشأن المشروع كانت عظيمة لما لها من أثر إيجابي كبير على «المعلمين والأطفال والأخصائيين الاجتماعيين والمدارس والعائلات والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الأطفال.. الخ». في الحقيقة هي فرصة مفعمة بالسعادة لي أن أعمل مع «بناء السلام» و«مسرح نعم».

ربا جدوع

منسقة مشروع (نعم للمستقبل)



يُعتبر مشروع نعم للمستقبل لـ «بناء السلام» الأول في فلسطين، فكانت سنة ٢٠١٢ مليئة بالتحديات والمواجهات الجميلة مع مواطني الخليل. وإنسجاماً مع إيماننا في الإبداع والقدرة على إعادة البناء في البشرية، وتطوير المستقبل، حملنا رسالة «بناء السلام». والمقصود في «بناء السلام» أن يعمل الناس معاً في مجالات الصحة، والإدارة العامة، وحقوق الإنسان، والإعلام، والمناصرة، وبناء المجتمع والتعليم.

نعلم جيداً بأن السلام لا يتحقق بفعل جهة واحدة، فالسياسيون، على سبيل المثال، لا يمكنهم توفير حياة مستقرة لوحدهم دون مساعدة المجتمع المحلي، والمجتمع الأوسع بكافة قطاعاته من القاعدة باتجاه القمة. ولا بد من التركيز في هذا السياق على شريحة الأطفال، خاصة أن لديهم إمكانات غير محدودة بحكم طبيعتهم. لذا، يجب علينا تشجيعهم للإستمتاع بطفولتهم قدر المستطاع، وتطوير قدرتهم على الخيال والإبداع لإبراز إمكاناتهم الكامنة. يحتل المعلمون دوراً رئيسياً في هذا المجال لصلتهم الوثيقة بالأطفال كونهم الفئة المجتمعية الأولى التي تلتقيها الأطفال وتشاطرها مرارة وحلاوة المرحلة. واكتشفنا خلال عملنا مع فئة المعلمين في محافظة الخليل مدى رغبة الكثير منهم في المساهمة لإنجاح هذه المهمة رغم الأوضاع الصعبة التي يواجهونها.

لا أبالغ في القول إن لقاءات عام ٢٠١٢ كانت الأجمل والأكثر سعادة بالنسبة لنا، شاكرين من قلوبنا «مسرح نعم» لإسهاماته الكبيرة في المشروع وقبولنا، ودعمنا كشريك من الشرق الأقصى. وإننا، وبناءً على قناعاتنا بدعم «بناء السلام»، سنعمل من أجل المرحلة القادمة لمشروع «نعم للمستقبل».



ساي إيامورا

منسق البرنامج من مؤسسة «بناء السلام»- اليابان



رائد الشيوخى

الطاقم الفني - مسرح نعم

مدرب - نعم للمستقبل

سريع، خفيف، قصير، فعّال، وحاد ... هكذا كان «نعم للمستقبل» ... من أكثر البرامج التي نفذها «مسرح نعم» فعالية وفائدة. مجموعة من ١١ - ١٨ مشاركا تحتوي على ثلاث فئات، معلمين، مرشدين إجتماعيين، ومنشطين من مؤسسات محلية، تلتقي كل شهر لأول مرة، تتلقى تدريبات مكثفة في استخدام تمارين وألعاب الدراما في غرفة الصف ... المجموعة تصبح عائلة تتواصل مع بعضها البعض خلال الورشة ويستمر التواصل بينها بعد انتهاء الورشة ... إنه برنامج لبناء العلاقات والصدقات أيضا.

أنا كمدرّب، عشقت الفكرة، أحببت طريقة التنفيذ، ورضيت بالنتائج. فقد تم اختيار أفضل الأفضل من التمارين والألعاب لتنفيذها مع المتدربين، الأمر الذي أعطى نتائج إيجابية دائما. ففوعة البرنامج الذي دعمته «بناة السلام» ممتازة، والطريقة المنظمة التي تعمل بها رائعة. أتمنى ألا يتوقف التعاون ما بيننا وبين «بناة السلام» مستقبلا.

لماذا يجب على المعلم أن يستخدم ألعاب الدراما؟ لأنها تيسر توصيل المنهاج من حيث كونها أسلوب وطريقة عمل، فالكثير من وظائفها يحتم تعريفها ضمن مهارات الاستماع والتكلم في المنهاج، ويمكن توظيفها من قبل المعلم من أجل توصيل المنهاج للطلبة، فالدراما تقدم مثالا للتنوعيات التعليمية التي يمكن للدراما أن تحفظها في اللغة والتاريخ والرياضيات والعلوم، وهي جزء من البناء المعرفي، حيث يتضافر لعب الأدوار مع أساليب المعرفة الأخرى: النظرية والجوهرية. فالدراما تقدم خبرة فريدة في هذا الإطار عبر استعمال أوضاع متخيلة وأدوار متنوعة، وبخاصة استعمال لعب الأدوار الذي يمكن له أن ينتج حوارا مميّزا ما بين التلميذ والمعلم وهي أداة تواصل يمكن من خلال الدراما الإبداعية تنميتها عن طريق الاتصال الكلامي، أو الاتصال غير الكلامي، كما أن التمارين الدرامية والارتجال تساعدنا على زيادة فهمنا للتواصل وكشف الصعوبات وإيجاد الحلول وإدراك أهمية الرسائل غير الكلامية.

ويتبين دور الدراما وأثرها في التربية والتعليم في كونها تثرى قدرة الفرد على التعبير عما بداخله ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم من أجل تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وتتيح الفرصة للإنسان ليحرب مواقف الحياة المختلفة ويضع حلولها، كما تعرفه بالآخرين فيصبح أكثر قدرة على التعامل معهم، وتخلصه من الكبت والانفعالات الضارة، وتعرفه بنفسه وبمقدراته ومواهبه مما يساعده في تنمية شخصيته، كما أنها تروض الجسم وتنمي الحواس من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحر، وتكسب الفرد الثقة بالنفس، وتطور لدى الفرد مهارة القيادة والتعاون وضبط النفس، وتزيد من معلومات الفرد وتشبع حب الاستطلاع لديه، وتنمي الخيال وتؤدي إلى الإبداع، كما تبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحيتها بأسلوب مشوق جذاب، وتثري اللغة عند الفرد وتقضي على عيوب النطق كما تشعر الإنسان بالمتعة والبهجة مما يجعله أكثر قابلية للتعلم.



محمد الطيبي

الطاقم الفني - مسرح نعم

مدرب - نعم للمستقبل

برنامج «نعم للمستقبل» ومن خلال ألعاب الدراما التي هي فعل اجتماعي، يحتاج إلى تنميته الارتقاء بمهارات الاتصال والتواصل، ولذلك فإن المنخرطين في الدراما من المعلمين المشتركين في «نعم للمستقبل» يتمكنون من ممارسة مهارات الاتصال وتنميتها، وهذه المهارات هي مهارات متعددة الأبعاد.

«نعم للمستقبل» يحسن النمو المهني ويحقق النمو الشخصي والثقة بالنفس، والتي هي مهمة في كلّ المهنة. إن المعرفة، والمهارات، والمواقف التي تكتسب عبر برنامج «نعم للمستقبل» ستكون ثمينة وقيمة في شتى التخصصات التربوية. فمن خلال «نعم للمستقبل» يزيد المعلمون والطلاب على حد سواء معرفتهم وتقديرهم للمسرح، والفنون الدرامية، والفنون الجميلة الأخرى.

إن معرفة الخبرات من خلال الدراما يمنح الطلاب ضروبا فريدة في التفكير والمعرفة والتعبير عن النفس وتساعد المتعلمين على الاستعداد والتهيؤ للتحديات الحالية والمستقبلية. كما أن تعلم الدراما يساعد الطلاب على النمو الثقافي عبر توسيع قدرتهم على التفكير المبدع، والتعبير، والتفكير النقدي. واستبصار المستقبل وحب الحياة والبحث عن الأفضل والتخلي عن السلبيات وتبني الإيجابيات في الحياة التي يعيشها والطفل.

إيهاب زاهدة

الطاقم الفني - مسرح نعم

مدرب - نعم للمستقبل



«المدرّبون»



بلغ عدد المشاركون المتمكّنين من التدرّيب في شهر تشرين أول ٢٠١٢ (١١١) شخصاً من كلا الجنسين، وتم تعريفهم بالإتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وقانون حقوق الطفل الفلسطيني، وكيفية التواصل مع الأطفال وإشراكهم. دُهِش بعض المشاركون عندما وجدوا نصوصاً دولية تنص على حقوق الطفل بهذه الطريقة وكيف يمكن للأطفال الحصول على حياة نوعية في حال تطبيق الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل. بقي المشاركون في الدورة متشوقين حتى بعد نهايتها لمعرفة المزيد، ونقل ما اكتسبوه للآخرين. إن الدورة التدريبية الخاصة بحقوق الطفل لم تكن بمعزل عن العناصر الأخرى لبرنامج «بناء السلام» كالدراما على سبيل المثال لا للحصر، خاصة أن المشاركين في تلك الدورة كانوا يخضعون لتدريبات أخرى لتمكينهم من مساعدة الأطفال بطرق أفضل. أعتقد أن التدرّيب ساعد المشاركين في اكتشاف كيفية العمل على مستوى الأفراد والمدارس، واكتشاف وجود موارد ومؤسسات حاضنة لهم في ظل غياب جهات مسؤولة.

غادة عاروري

مدرّبة مادة حقوق وحماية الطفل



للدراما دور تربوي كبير من خلال المنهاج المدرسي والمهارات اللازم إضافتها للفكرة وهي التعبير الجسماني كحركات اليدين، الإيماء، التعبير بلامح الوجه ... إلخ، فمن الممكن مثلاً أن يرسم الطلاب دور شرطي المرور والإشارات الضوئية في تنظيم مرور السيارات وعبور المشاة على الورق ومن ثم يتحول هذا الرسم إلى تعبير حي، وقد يقوم الطفل ببعض الحركات في حصة النشيد على سبيل المثال ومن الممكن أن ينفذها تلقائياً وبدون تدريب، وبتنظيم هذه الأدوار أو الحركات يمكن إجراء التمثيل داخل الفصل الدراسي.

وهذا ما تم التعرف عليه خلال العمل والتدريب مع طاقم «مسرح نعم» الذي وفر لنا فرصة التدريب بالإضافة إلى فرصة التطبيق مع الأطفال، ثم انتقلنا إلى توظيف الدراما في عملنا مع الطلاب في المدارس ما أضاف لونا جديدا من التعليم بعيدا عن أسلوب التلقين، ومن خلال تجربتنا مع الطلاب تجاوزنا الكثير من المشكلات داخل الصف كالمثل الذي يشعر به الطلاب فأصبح اللقاء الطلابي ممتعا وأكثر تشويقا وأكثر فهما.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على المهارات العالية التي تمتع بها الموظفون والمدرّبون الذين أشرفوا على تدريبنا. فلديهم القدرة على التدريب وإيصال المعلومة للمتدربين والجلد العالي. نتمنى أن نلتقي بهم بدورات تدريبية أخرى لإضافة ما هو جديد والعمل على تنشيط المعلومات التي وصلتنا من خلالهم للتواصل مع طلابنا بما هو مجدي.

أ. رشدية أبو حديد - أخصائية اجتماعية - مدرسة الأخوة للبنات
ومدرسة وداد ناصر الدين للبنات



يعيش العالم اليوم عصر الثورة العلمية وتدفق المعلومات في شتى ميادين العلوم الطبيعية والإنسانية، مما يفرض على الفرد امتلاك القدر الكافي من القدرات المختلفة والمهارات المتنوعة، والتي لا تساعد على التكيف مع متطلبات هذا العصر ووسائله فقط بل تتجاوز ذلك إلى الإبداع والإنتاج في شتى الميادين المختلفة، فلا بد من إتباع الطرق المناسبة التي ترغّب الطلبة وتزيد دافعيتهم للتعلم، فكان استخدام الدراما في التعليم مهماً، حيث حققنا نجاحاً باهراً قضى على الملل وسهل عملية الاتصال والتواصل مع الطلبة وساهم في تسهيل عرض

المادة بأسلوب شيق وكشف قدراتهم الدفينة، حيث كانوا قادرين على الانتقاء والتجديد والابتكار، وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة، وتنمية قدرتهم على التعلم وذلك برفع مستوى تفكير الفرد ومساعدته على الاحتفاظ بالتعلم وتوجيه تفكيره لاكتشاف المزيد، وإدراك العلاقات التي يرتبط بعضها ببعض، وبمعنى آخر جعل المجال واسعاً لتطوير أساليب تفكيره ووسائل حصوله على المعرفة وميادين تطبيقها. لذلك نوجه شكرنا الجزيل للشعب الياباني الصديق الداعم للشعب الفلسطيني رغم الحصار، متمنين تحقيق المزيد من الاحتياجات بتكثيف هذه الدورة وإعطاء دورة متقدمة لمن اجتازوها، وعمل توأمة مع المدارس اليابانية، وتوثيق العلاقة بتبادل الخبرات والزيارات في كلا الدولتين، والعمل على تطوير وتجهيز المدارس بشكل يسمح بتطبيق الدراما، وبناء مدارس متخصصة بالتعليم عن طريق الدراما.

انعام مخامرة - مديرة مدرسة الإسراء الابتدائية



لقد بدأت تجربتي مع الدراما من خلال «مسرح نعم» الذي ساهم في تدريبي ومد يد العون لي، وهذا ساعدني على تطوير ذاتي وتحسين أدائي في الدراما، فطريقة التمثيل الدرامي زادت دافعية الطلبة للتعليم، وكذلك الاستراتيجيات التي استخدمت ركزت على بناء المفاهيم العلمية لدى الطلبة بصورة اعتمدت على التفكير والتأمل والمناقشة، هذا ربما عمق مستوى الفهم لدى الطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وكذلك الارتياح والفرح الذي شعر به الطلبة أثناء تنفيذهم للتمثيل الدرامي، حيث وفر استخدام هذه الطريقة المتبعة بيئة تعليمية مكنت الطلبة من اكتساب المفهوم بطريقة درامية، كما أنها أتاحت الفرصة أمام الطلبة لكسر الحاجز النفسي بينهم وبين المواد، فزاد إقبالهم على دراستها والاهتمام بها بشكل أكبر، واستخدام هذه الطريقة يؤدي إلى تعميق الوعي عند الطالب، ويعمل على تنمية قدرته في التعبير والتفكير الناقد وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس وأخذ القرارات. فالمتعلم من خلال تفاعله مع الدور يستخدم أحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملائه بعيدا عن التلقين.

هذه الطريقة شجعت على التواصل، والتفاوض، وتبادل الأفكار بين أفراد المجموعة، كما أن هذه الطريقة لبّت اهتمامات وقدرات الطلبة، حيث نجحت في الربط بين فهم الطلبة للمحتوى العلمي المراد تدريسه والطريقة التي يتناولون بها هذا المحتوى، والأسلوب التعليمي لديهم، وكذلك

وفرت لهم فرصة لاستخدام أكثر من حاسة فهم، يشاهدون المفهوم كأنه إنسان يتحدث معهم ويناقشهم وي طرح الأسئلة عليهم، وتتفق هذه الطريقة مع ما يميل إليه الطلاب ويستطيعون إدراكه لأنها تجسد الأحداث بشكل حي ملموس، بالإضافة إلى توفر عنصر الحركة الذي يساعد على جذب انتباه الطلبة وإثارة اهتمامهم، فيتابعون ما يدور أمامهم من أحداث ويجيدون الاستماع أو الإنصات في مناخ يتيح لهم اللعب والانطلاق والحركة، فيصبح التلميذ مشاركا إيجابيا بدلا من أن يكون متلقيا سلبيًا، وهذا زاد من ثقتهم بأنفسهم.

يوسف الطيطي - معلم لغة عربية
مدرسة الشهيد فهد القواسمي





العدد	الشهر	الرقم
١١	آذار / مارس	١
١٥	نيسان / إبريل	٢
١٨	أيار / مايو	٣
١٢	حزيران / يونيو	٤
١٣	تموز / يوليو	٥
١٥	آب / أغسطس	٦
١٣	أيلول / سبتمبر	٧
١٤	تشرين أول / أكتوبر	٨
١١١	المجموع الكلي	



المدارس			
١	روضة ومدرسة طيور الجنة.	٣٣	مدرسة الشهيد عبد العزيز الثانوية.
٢	مدرسة صخرة الأساسية للبنات.	٣٤	مدرسة تيسير مرقة.
٣	مدرسة أم لصفا الأساسية للبنين والبنات.	٣٥	مدرسة أحمد سدر للبنات.
٤	مدرسة تل الربيع الأساسية للبنات.	٣٦	مدرسة الريان الثانوية.
٥	مدرسة الإسرائ الأساسية للبنات.	٣٧	مدرسة القدس الأساسية.
٦	مدرسة الظاهرية الأساسية للبنين.	٣٨	مدرسة ابن خلدون.
٧	مدرسة زيد بن حارثة الأساسية للبنين والبنات.	٣٩	مدرسة الظاهرية للبنات.
٨	مدرسة بيت عوا الأساسية.	٤٠	مدرسة زهرة المدائن للبنات.
٩	مدرسة الكرمل الثانوية.	٤١	مدرسة كريسا للبنين والبنات.
١٠	مدرسة خراسة الثانوية.	٤٢	مدرسة بيت عوا الثانوية للبنات.
١١	مدرسة الفوار الثانوية.	٤٣	مدرسة بيت عوا الثانوية للبنين.
١٢	روضة المنار.	٤٤	مدرسة دار الإسلام للبنات.
١٣	مدرسة الأمل للصم.	٤٥	مدرسة جعفر للبنين.
١٤	مدرسة زيد بن ثابت الأساسية للبنين.	٤٦	مدرسة البخاري للبنين.
١٥	مدرسة الجزائر الأساسية للبنين	٤٧	مدرسة أم راشد للبنين والبنات.
١٦	مدرسة ياسر عمرو الثانوية.	٤٨	مدرسة الزعتري.
١٧	مدرسة الأخوة الثانوية.	٤٩	مدرسة الجواهر للبنات.
١٨	مدرسة وداد الثانوية.	٥٠	مدرسة الكورية الفلسطينية للبنين.
١٩	مدرسة يافا الأساسية للبنين والبنات.	٥١	مدرسة العطاونة.
٢٠	مدرسة فهد القواسمة الأساسية.	٥٢	مدرسة ياسر عمرو للبنات.
٢١	مدرسة السموع للبنين.	٥٣	مدرسة الريان للبنات.
٢٢	مدرسة المسافر.	٥٤	مدرسة الخليل الأساسية.
٢٣	مدرسة الريحية.	٥٥	مدرسة ابن رشد.
٢٤	مدرسة طلعة الصمود للبنات.	٥٦	مدرسة راضي النتشة.
٢٥	مدرسة الغزالي للبنين.	٥٧	مدرسة إبراهيم أبو الضبغات.
٢٦	مدرسة أم سلامة.	٥٨	مدرسة الصديق الأساسية.
٢٧	مدرسة عسقلان للبنين والبنات.	٥٩	مدرسة الفاروق الأساسية.
٢٨	مدرسة الظاهر ببيرس.	٦٠	مدرسة تيسير مسودة للبنات.
٢٩	مدرسة الصرايعة الثانوية.	٦١	مدرسة تفوح الثانوية.
٣٠	مدرسة عبد الهادي سراحنة للبنين.	٦٢	مدرسة زيف الأساسية.
٣١	مدرسة ذات النطاقين للبنات.	٦٣	مدرسة الكرمل الأساسية.
٣٢	مدرسة ريحة الدجاني للبنين.	٦٤	مدرسة شهداء دورا للبنات.

المؤسسات			
١	جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية.	٥	مركز شارك.
٢	مركز اسعاد الطفولة.	٦	جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية.
٣	جمعية سيدات الخليل.	٧	جمعية المكفوفين.
٤	جمعية البيوت السعيدة.		



